DSC00033.JPG

لاينال الثواب بترقيع الاثواب ولا يرفع الحجاب لمن تخطر
في اردية الحجاب ولا يجلس على موائد الاحباب من لم
يتصف بوصف اولي الالباب ولا يثبت على المقام الا
من استقام ولا يصح المقال لمدعي الحال ولا تظهر
الكشوف لمن اعماله زيوف ولا يصلح الحضور لمن ارتكب
المحظور ولا يذوق قطرة من الشراب من قلبه مسكن الخراب
ام كيف يفتح الباب لمن هو غائب ما آب
بالذوق والشوق نالوا عزة الشرف لا بالدلوق ولا
بالفخر والصلف ومذهب القوم اخلاق مطهرة بها
تخلقت الاجساد في النطف ستر وصبر وايثار ومخمصة
ونفس تقطع الاكباد باللهف قوم لتصفية الارواح قد عمدوا
واسلموا عرض الاشباح للتلف لا بالتخالف في المعروف تعرفهم
ولا التكلف في شيء من الكلف ما ضرهم رث اطمار ولا خلق
كالدر ما ضره مخلوق الصدف فالفقر سر وعنك النفس تحجبه
فارفع حجابك تحلو ظلمة السلف فهذا ما قيل من حيث الجنس
فاما من حيث الوقت فاقصاه ما يقصر سنة واقله ما يبقى
يوما حتى رقع بعضهم بورق الفرخ مع تسارع الجفاف اليه
فقيل له في ذلك فقال الدنيا ساعة فاجعلها طاعة وانما
طلب اكثر ما يبقى سنة فمن طول الامل وهو الزهد والفقر
وسبب هذه التشديدات انه قل ما ثبت على حالة عند لبس
الجديد ومن ادعى ذلك فانه فشار كذاب كائنا من كان
لانه لا نفس اطيب واطهر من نفس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انه مع ذلك لما صلى بخميصة لها علم قال شغلتني النظر
الى هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيه
يعني دون ذلك وكان شراك نعله قد خلق فجدد فصلى

Copyright © King Saud University